

فيما يتعلق بالنقد فقد حاول نعيمة تجديد أصول النقد العربيّ بحيث طوّر الأدب العربي بشكلٍ يساير الحياة وتطوّرها، وجدّد المواضيع وابتعد قدر الإمكان عن المواضيع والأحاديث المكرّرة، نتلمّس من خلال متابعة أدب نعيمة ميله الشديد للطبقات المهمّشة والكادحة، فقد تناول في أدبه العديد من القصص التي تروي حياة الفقراء والمشرّدين، ودعا إلى حمل هموم الأمة ومشاكلها والسعي في تحقيق كل ما من شأنه أن ينهض بالأمة ويرفع من شأنها،